

مقتل قائد عمليات حزب الله في حمص و "زيباري" لانستطيع وقف نقل السلاح

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ١٣ يوليو ٢٠١٣ م

المشاهدات : 4936



#### عناصر المادة

الائتلاف السوري الوطني يفتتح مكتبا في ألمانيا:  
الأسد يستعد لمنح آلاف الشيعة الجنسية السورية لإحداث تغييرات ديمغرافية:  
سورية: مقتل قائد عمليات حزب الله في حمص:  
دعوة أممية لإقامة ممر آمن فوري للمدنيين وعمال الإغاثة في حمص وحلب:  
صحيفة أمريكية: فشل أوباما في تسليح المعارضة السورية يؤثر على مكانة واشنطن:  
الإنديبندنت: حرب بين المعارضة والرايح الوحيد الأسد:  
أوباما يؤكد التزام بلاده بدعم المعارضة السورية المسلحة:  
الأمم المتحدة تطالب بهدنة في حمص لإغاثة المحاصرين:  
زيباري للشرق الأوسط: لا نستطيع وقف نقل السلاح الإيراني إلى سوريا:  
الأسد يستعين بطائرات إيرانية بدون طيار لملاحقة الحر:



#### الائتلاف السوري الوطني يفتتح مكتبا في ألمانيا:

أعلن الائتلاف السوري الوطني افتتاح مكتب له في العاصمة الألمانية برلين لرعاية مصالح السوريين والتواصل مع الحكومة الألمانية التي منحتة مكتبا لهذا الغرض.  
وقال بيان أصدره الائتلاف وتلقته وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه الجمعة إنه تم افتتاح مكتب رسمي للائتلاف الوطني السوري في ألمانيا للتواصل مع الفعاليات والجالية السورية، وذلك بجهود وتمويل من الحكومة الألمانية ومعهد بيرغهوف،

وللتواصل أيضا مع الحكومة الألمانية.

وأضاف الائتلاف، في بيانه، أن افتتاح المقر الجديد تم بحضور ممثل الائتلاف في ألمانيا عضو الائتلاف موفق نيربية ومشاركة فولكمار فنتسل ممثلا عن ألمانيا.

وأوضح البيان أن المفكر السوري العالمي صادق جلال العظم ألقى كلمة الافتتاح بحضور مدير معهد بيرغهوف وآخرون حيث أكد العظم في الكلمة على أهمية دعم ألمانيا للشعب السوري في مواجهة استبداد وعنف نظام الأسد الذي أصبح من الماضي.

وحضر الافتتاح موظفين كبار من وزارة الخارجية الألمانية و حشد من أبناء الجالية السورية. (1)

#### الأسد يستعد لمنح آلاف الشيعة الجنسية السورية لإحداث تغييرات ديمغرافية:

قالت مصادر سورية إن 'الرئيس السوري بشار الأسد بدأ حملة تشويه ديمغرافية في محافظة السويداء ذات الغالبية من طائفة الموحدين الدروز'.

وذكرت المصادر أن الرئيس السوري فتح مؤخرا باب منح الجنسية السورية لنحو 40 ألف شخص معظمهم من التابعين لحزب الله في لبنان وحزب الله في العراق الذين يقاتلون إلى جانب قوات الأسد فضلا عن مدنيين من نفس الطائفة. وأشارت المصادر إلى أن 'المسلحين المساندين للرئيس السوري والذين دخل قسم منهم إلى محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية، أقاموا في المدينة الرياضية على طريق منطقة قنوات، والقسم الآخر منهم يستقدمهم النظام تباعا'. ولفتت المصادر إلى أن 'الأشخاص الذين سيحصلون على الجنسية السورية ستكون أسماء عائلاتهم (نسب العائلة) من أسماء العائلات الدرزية المعروفة والأصلية من سكان المنطقة ومحيطها وأن السلطات باشرت فعليا بالمشروع منذ حوالي أسبوع'.

وقالت المصادر إن 'عدد الموجودين حاليا في المدينة الرياضية بلغ حوالي 2400 شخص حتى الآن وأن السلطات أعطت صلاحيات واسعة في هذا الشأن لوجهاء من أهالي السويداء ومشايخ من الدروز مثل شيخ العقل نزيه حسين جربوع والشيخ حكمت الهجري المعروفين بتأييدهم للنظام، وهو ما يعني بداية تشكيل ميليشيا جديدة من المجنسين الجدد تعمل تحت إمرة عناصر حزب الله في السويداء'. (1)

#### سورية: مقتل قائد عمليات حزب الله في حمص:

قال ناشطون سوريون، أمس، إن قائد عمليات حزب الله في حمص لقي مصرعه خلال اشتباكات في حي الخالدية، أحد الأحياء القديمة في المدينة التي تقع وسط البلاد. يأتي هذا فيما تشهد منطقة اللاذقية أجواء تشنج شديد بين مجموعة إسلامية مرتبطة بتنظيم القاعدة وكتائب مقاتلة تحت لواء الجيش السوري الحر، وذلك غداة مقتل قائد كتيبة يتمتع بسمعة جيدة على أيدي "الدولة الإسلامية في الشام والعراق". (2)

#### دعوة أممية لإقامة ممر آمن فوري للمدنيين وعمال الإغاثة في حمص وحلب:

أعربت وكالة الأمين العام للشؤون الإنسانية فاليري أموس والمفوضة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي، عن بالغ القلق إزاء تصاعد العنف في حمص وحلب وتأثيره من الجانب الإنساني والجانب المتعلق بحقوق الإنسان على المواطنين العاديين.

وقالت المسؤولتان في بيان مشترك الليلة الماضية، إنهما تدركان أن نحو 2500 شخص ما زالوا

محاصرين داخل حمص، حيث ترد تقارير عن استمرار القصف، واستخدام الأسلحة بعيدة المدى والهجمات البرية باستخدام الدبابات، مضيفتان ان وجود جماعات المعارضة المسلحة داخل المناطق السكنية يزيد أيضا من الخطر على المدنيين.

ودعت المسؤولتان جميع الأطراف إلى الوقف الفوري لجميع الإجراءات التي قد تؤدي إلى خسائر في أرواح المدنيين، وتوفير ممر آمن فوري للسماح للمدنيين بمغادرة حمص، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إليها.

وأشار البيان إلى "أن المفاوضات بهذا الخصوص تتواصل، ولكن الحكومة والجماعات المسلحة لا توفر ما يكفي من ضمانات السلامة والأمن للمدنيين أو لعمال الإغاثة".

وقالت مسئولتا الشؤون الإنسانية وحقوق الإنسان إنهما تواصلان حث جميع الأطراف على احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقوانين الإنسانية لحماية المدنيين والسماح للمنظمات المحايدة بالوصول الآمن إلى جميع المحتاجين للمساعدات أينما كانوا في سوريا. (3)

**صحيفة أمريكية: فشل أوباما في تسليح المعارضة السورية يؤثر على مكانة واشنطن:**

رأت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، أن فشل خطة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في تسليح المعارضة السورية من شأنها أن تؤثر سلباً على مكانة واشنطن في منطقة الشرق الأوسط، وأن تطيل أمد دوامة العنف وسفك الدماء في سوريا. وافتتت الصحيفة، في مقال افتتاحي أوردته على موقعها الإلكتروني، اليوم الجمعة، إلى أنه ومنذ مرور شهر على إعلان البيت الأبيض تسليح قوات المعارضة السورية بالأسلحة الخفيفة، شن النظام السوري هجوماً جديداً دامياً في مدينة حمص، وذلك باستخدام المدفعية الثقيلة والصواريخ لمهاجمة المناطق السكنية التي يسيطر عليها الثوار، ما أسفر عن مقتل الآلاف من الأشخاص.

واعتبرت الصحيفة أن عدم البدء في تسليم الأسلحة للقوات المعارضة السورية حتى هذه اللحظة، على الرغم من أن مسؤولين في واشنطن أعلنوا في وقت سابق، أن تزويد قوات المعارضة بالأسلحة سيتم "في غضون أسابيع"، إنما يدل على فشل خطة أوباما بشأن سوريا.

وعزت الصحيفة التأخر في تسليم الأسلحة للمعارضة جزئياً إلى مقاومة الكونجرس؛ حيث إن خطة الإدارة الأمريكية واجهت اعتراضات من أعضاء مجلس النواب واللجان الاستخباراتية في مجلس الشيوخ المسؤولة عن مراجعة العمليات السرية. (4)

**الإنديبننت: حرب بين المعارضة والرابح الوحيد الأسد:**

يريد الغرب تسليح المعارضة السورية ولكنه يخشى من سقوط الأسلحة في أيدي الجهاديين اهتمت الصحف البريطانية الصادرة صباح السبت بأبناء مقتل القيادي في الجيش السوري الحر كمال حمامي بأيدي مسلحين من الجماعات الجهادية التي تقاتل ضمن صفوف المعارضة، وهو ما يثير التساؤلات حول اتجاه الصراع في سوريا ولمصلحة من سيصيب؟

الكاتب روبرت فيسك يرى في مقاله الذي نشرته صحيفة الإنديبننت أن الرابح الوحيد من انشقاق صفوف المعارضة هو الرئيس السوري بشار الأسد.

ويقول فيسك إن الدور جاء على الأسد ليشمت بما يحدث، وهو المشهد الذي تكرر أكثر من مرة في السابق.

ولكن الابتسامة كانت على وجه أمريكا وأوروبا الذين كانوا يتابعون انشقاق وزراء ومسؤولين عن الحكومة السورية.

وأضاف الكاتب أنه ربما كان الأسد يروج له في السابق صحيحا من أن أعداءه منقسمون. ويقول فيسك إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يحبسان أنفسهما الآن، فقادتنا، والحديث لفيسك، يريدون تسليح المعارضة السورية وتحديدا الجيش السوري الحر الذي يحارب من أجل الديمقراطية ضد "النظام الأسد الفاشي". (4)

**أوباما يؤكد التزام بلاده بدعم المعارضة السورية المسلحة:**

أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما التزام بلاده بدعم مقاتلي المعارضة السورية الذين ينتظرون وصول شحنات أسلحة خفيفة تواجه واشنطن معوقات في إرسالها.

جاء ذلك خلال مكالمة هاتفية بين أوباما ونظيره السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الجمعة. ولم تصل أي أسلحة أمريكية إلى المعارضة السورية، التي هي في أشد الحاجة إليها، رغم قرار الحكومة الأمريكية بتزويد المعارضة بالأسلحة، وذلك بعد أن أبدى أعضاء الكونغرس الأمريكي مخاوف من وصول هذه الأسلحة إلى المعارضة الإسلامية المتشددة.

وتراجع المعارضة السورية الآن أمام هجوم قوات الحكومية في مدينة حمص ذات الأهمية الاستراتيجية. وتقول المعارضة إن ما يعوزها هو السلاح لا الرجال. (4)

**الأمم المتحدة تطالب بهدنة في حمص لإغاثة المحاصرين:**

أطلقت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ومنسقة الشؤون الإنسانية، نداء مشتركا للمطالبة بهدنة للمعارك في مدينة حمص السورية.

وذكرت قناة «العربية» الإخبارية، اليوم السبت، أن منسقة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة فيلاري آموس، والمفوضة العليا لحقوق الإنسان نافي بيلاي، طالبا في بيان مشترك بضرورة إعلان هدنة لوقف القتال في حمص للسماح بوصول المساعدات إلى السكان المحاصرين، الذين يبلغ عددهم نحو 2500 شخص. وأشارت القناة إلى أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر طالبت بوقف المعارك العنيفة من أجل المساعدات الإنسانية إلى السكان المحاصرين في حمص.

يأتي هذا في الوقت الذي تتوالى فيه دعوات المنظمات المعنية بحقوق الإنسان والإغاثة من أجل إيصال المساعدات الضرورية للآلاف من سكان المدينة، التي تحاصرها قوات النظام السوري مدعومة بميليشيات حزب الله اللبناني. (4)

**زبياري للشرق الأوسط: لا نستطيع وقف نقل السلاح الإيراني إلى سوريا:**

قال هوشيار زبياري وزير الخارجية العراقي إنه أبلغ الغربيين أن بلاده غير قادرة على وقف عملية نقل السلاح من طهران إلى دمشق إذا كانت هذه العملية موجودة، ودعاهم إلى إيقافها إذا كانت تخالف قرارات مجلس الأمن الدولي الذي يمنع دخول وخروج السلاح من إيران. وأضاف «نحن تحركنا، ومنذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، بدأنا عمليات تفتيش اعتباطية للطائرات الإيرانية والسورية. والمواد التي اكتشفناها ليست (فتاكة)، لأنها كناية عن معدات وأدوية وأغذية.. وبكل أمانة أقول إن هذه الطائرات ربما تحمل غير ما ذكرته.

لكننا ليست لدينا وسائل ردع وأنظمة دفاع جوي ولا الطيران العسكري، الذي يمنع حصول مثل هذه الأمور (نقل السلاح)».

قال المنسق السياسي للجيش السوري الحر لؤي المقداد، في حوارٍ موسعٍ مع "الوطن"، أن المملكة على رأس الدول التي تسعى وبكل قوة لوقف حمام الدم، الذي يرتكبه نظام بشار الأسد بحق شعبه منذ أكثر من عامين ونصف العام. وقال أن الجيش الحر تلقى أسلحة ستحسن المعادلة العسكرية على الأرض، خاصة لحماية المناطق المحررة في شمال سورية.

وقال: "حزب الله يجلب المرتزقة من الخارج. ويدير مرتزقة من باكستان، والعراق، واليمن، عبر شبكات علاقات خاصة به. الحزب اليوم لا يدير فقط مقاتليه، يدير كل هذه المجموعات من المرتزقة"، وقال: النظام منذ أكثر من خمسة أشهر بدأ باستخدام طائرات محدثة إيرانية الصنع لتسجيل ومراقبة تحركات مواقع المناطق المحررة. فمنذ حوالي ثلاثة أشهر أسقطت إحدى كتائب الجيش الحر طائرة بمنطقة القصير قبل السيطرة عليها من قبل النظام، سقطت الطائرة بمنطقة بساتين البقاع اللبنانية، وتحوي كتابات باللغة الإيرانية وبها كاميرات تجسس. وخلال عشر دقائق قام حزب الله بتطويق المنطقة واعتقل مجموعة من الأهالي ونقل الطائرة.

وقال: الإيرانيون زودوا النظام بتقنيات جديدة ذات أنظمة ميزتها أنها تحدد المواقع التي تستهدف كل ما يتعلق بالنظام، أي موقع الإطلاق، إضافة إلى أن مراقبة حركات نزوح الأهالي. وسُجل تحليق طائرتين من دون طيار خلال الفترة الماضية، ثم قام النظام باستهداف أكثر من 200 امرأة وطفل تم إجلأؤهم. (6)

---

#### المصادر:

- 1- القدس العربي
- 2- الغد
- 3- العرب اليوم
- 4- الشروق
- 5- الشرق الأوسط
- 6- الوطن السعودية

#### المصادر: